Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"بلا إطار مرجعي مشترك" (إيرز ١٩٨٥: ٢٩٥) مع ماسيقرأه ، ومن هنا يأتي الطابع "اللامتناسق" للعلاقة بين المستقبل والقص .

ويبدو ، والحالة هذه وهذا غريب ، أن التواصل الأدبي قادر على الاستفادة ممايميزه من نظيره الطبيعي أو العادي : إنه "التواصل الأدبي" يجد بالتحديد في هذا النقض المزدوج حافزاً ، ويتضح أن ما فيه من خلل يطلق في الواقع فعل القراءة ويراقبه .

إن "إيرز" مستنداً من جانب على المفاهيم التحليلية النفسية لـ "رولان د. لينغ" Roland D. Laing ومن جانب آخر على مفهوم "المكان غير المحدد "الذي أنشأه" رومان أنغاردين " Roman Ingarden (١٩٨٣ :٢٠٩ ومابعدها) ، يصف النص الأدبي على أنه "نظام تأليفي" خصص فيه مكان للشخص المكلف بتحقيق تلك التأليفات" (١٩٨٥ :٢٩٩) .

حينئذ يميز "إيزر" شكلين من عدم التحديد ، وظيفة كُلٌّ منهما في الحالتين هي وظيفة توجيهية جوهرياً : (١) مايسميه "الفراغ" Leerstclle أو "المكان الفارغ" الذي يأتي ليفتت التماسك النصي ، لكي يترك للقارئ مهمة إقامته من جديد و (٢) "النفي" أو "إمكانات النفي" التي تُعَطِّلُ في النص العناصر المألوفة القادمة من خارج النص . فضلاً عن أن "إيزر" يميز في أنواع الفراغ بين الفارغ باعتباره التقاء سها عنه النص من جانب فيتحدث حينئذ عن "مفصلة فكرية" (١٩٨٥ :٣١٩) يطلبها القارئ ، ومن جانب آخر الفارغ الذي يَنتُج عن العلاقة بين الموضوع والأفق باعتبار